

ودخلوا على يعقوب وهو في عريش مشرف على ارض كنعان
فقال وكان يعقوب عليه حبة من الصوف فجلس الملك ومن
معه بين يديه فقال له الملك ما ايمانك ومن اين اقبلت
وكيف نزلت في هذا المكان غير اذن مني فقال يعقوب
للملك انا يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن ونزلت
في هذا المكان لانه فيه فنزلت فيه باذن الله وحييت
لادعوك وقدمت الي الايمان بالله والافتقار اليه بينه
وعبد يعقوب فان اجبت كنت موفيا لتحق علي الله
الثواب وان ابيت انت وقدمت لجاهدك حق جهاد
وجعل يدعوم الي الله سلام وهم لا يطعمونه فغضب
الملك من كلامه فكنه اياه ووزراه واكابر مملكته
وقالوا له ايها الملك ليس هذا بطيقتك وانما به حبيبة
تحمده علي ذلك القول فانصرف الملك الي حصنه واخذ
يعقوب في مجاهدة القوم ويدعوم الي الله سلام وهم
لا يطعمونه حتى فلما اراد الله هلاكهم اقبل يعقوب علي
اولاده العشرة وقال لهم جاهدوا في سبيل الله حتى
جهاد حتى تفسروا دين الاسلام وكلمة الايمان كلمة
فاقبل اولاد يعقوب العشرة علي الملك وعلى اصحابه
وهم في الحصن فقال لهم سمعون يا ابناء انا اكنيتكم اولاد
الحصن

الحصن فاذن له يعقوب في ذلك فاقبل سمعون علي باب
ذلك الحصن وضرب الباب برجله اليمين فتأقت هبطا
ثم دخل الحصن وصاح صيحة عظيمة فهلك الملك من شدة
زعقة سمعون فدخل يعقوب الحصن وهو اولاده فنزل كل
من كان في الحصن وبلغه هذا الله مرادهم كنعان وكانوا
سبعين حصنا فوقع الرعب والخوف في قلوبهم فدخلوا جميعا
تحت طاعة يعقوب واصفوا عليه الصلاة والسلام وتولوا
اليه جميع الحصون وابعد اعلم **حديث محمد بن ابراهيم يوسف**
عليه السلام قال فلما رجع يعقوب من غزوة مويديا
منصورا وقدمه الله نورا وبها فدخل علي زوجته راحيل
فواقفها فحلت يوسف واخيه بنيامين في بطن واحدة فاقول
حسن يعقوب الي راحيل زوجته فلما اتت شهرها وضعت
يوسف كانه القم ووضعته بعد بنيامين في بطن واحدة
وكان يعقوب في وصلاه فامر لوكلان يذبح الذبايح ففعلوا
عالمهم به فادعي بالقران والمساكين فاكلوا وشربوا وقرع يعقوب
يوسف واخيه بنيامين وقد سحاه يوسف لفرط حسنه
وجاله **قلت فلما بلغ من العمر سنين فقصته الله ثم نزلت**
بعد الغطامة بعد يسيرة وبقي يوسف وبنيامين يتسالا لام
لها قال فبينما يوسف بين يدي ابيه وهو نائم علي ركبته